

فاعتزلهم به في الدار الاخرة غير مناف لانكارهم :
 اياه في الدنيا اه **قوله** ان هي الاحياء الدنيا
 ان نافية وهي مبتدأ وحياتها خبرها ان ليس
 لنا حياة غير هذه الحياة التي نحن فيها في الدنيا
 وما نحن بمعمولين بعد الموت ولم يكسبوا بحمد
 الاخبار بذلك حتى ابرزوها محصورة في نفوس
 وانبات وهي صيرهم بها نفس حرة اي لا يعلم
 ما يراجه الا بذكر جنه وهو من الصغار التي
 ينسرها ما بعد لها لفظا ومرتبة اه سمين
قوله اذ وقعوا على ربهم في وجهها
 احدها انه من باب الخذف تقديره على سوال
 ربهم وملاك ربهم او جزاء ربهم والثاني انه
 من باب المجاز لانه كناية عن الجحيم للتوبيخ
 كما يوقف العبد بين يدي سيده ليعانبه ذكر ذلك
 التي يخشونها اه سمين **قوله** قال ليس هذا
 بالحق في هذه الجملة وجهان احدهما انها استنائية
 في جواب سوال مقدر تقديره ما ذا قال
 لهم ربهم اذ وقعوا عليه قال قال لهم ليس
 هذا بالحق والثاني ان تكون الجملة حالية
 وصاحب الحال ربهم طائفة قيل ووقفوا عليه
 قائل لهم ليس هذا بالحق اه سمين **قوله**

قالوا

قالوا لي وربنا اكد واعترافهم باليمين اظها والكمال
 يقينهم بحقيقته وايداننا بصدور ذلك عنهم هـ
 البرعنة والنشاط اه ابو السعود قال ابن عباس
 رضي الله عنهما في القيامة موافق ففي موقف
 يعترفون بما ينكرونه في الدنيا وفي موقف ينكرون
 وينقون ما هم ربنا ما كنا مشركين اه حازن
قوله انه لم يحق منه به على ان يلى نعمه
 لا استفهام دخل على نفى فتعديا يطالبه اه كرجي
 فهذا بيان لمعاد يلى وبيان للمسمى عليه اه
قوله قال فذوقوا العذاب القابل لربك
 التعذيب على اعترافهم بحقيقة ما كفروا به
 في الدنيا لكن لا على مداراة التعذيب هي اعترافهم
 بذلك بل هو كفرهم السابق بما اعترفوا بحقيقته
 الا ان كل لفظ به قول مما كنتم تكفرون اي بسبب
 كفركم في الدنيا بذلك او بكل ما يجب الايمان به
 في الدنيا اه ابو السعود **قوله** قد خسر الذين
 كذبوا بآيات الله لهم الذين حكيت احوالهم اه ابو
 السعود **قوله** يا ايها الذين كفروا ان الله
 غاية للتكذيب اي لا تخشون خسارتهم لان غاية
 له اي ما زال بهم التكذيب الى خسارتهم وقت
 يحق الساعة اه كرجي **قوله** اذا هم الساعه

Copyright © King Fahd University